

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | وفد بني عامر بن صعصعة

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى الرابع عشر وفد بني عامر بن صعصعة كان فيهم عامر بن الطفيل عدو - 00:00:00

والله واربد ابن قيس اخو لبيد لاهمه وخالد بن جعفر وجبار بن اسلم وكانوا رؤساء القوم وشياطينهم وكان عامل هو الذي بني عامر ابن صعصعة هذا هو الوفد الرابع عشر حسب ترتيب المؤلف رحمه الله تعالى - 00:00:20

هذا الوفد معه ثلاثة او اربعة رؤساء شياطين اعداء لله ولرسوله وللمؤمنين. وقد لعنهم الله وما قتاهاهم ام اخزاهم والحمد لله على ذلك. الحمد لله. هؤلاء الوفد قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:50

وكبيرهم عامر ابن الطفيل. هذا غير الطفيل توسي رضي الله عنه الطفيل الدوسي الذي جاء من دوس واسلم رضي الله عنه ثم ذهب الى قومه يدعوهم الى الاسلام فرموه بالنبل فقتلوه. وهذا - 00:01:20

عدو الله ورسوله. هؤلاء جاؤوا بنية عزمهم على قتل النبي صلى الله عليه وسلم لكن الله جل وعلا نجاه منهم هذا عامر بن الطفيل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه صحبه وفد - 00:01:50

وقال يا محمد اسلم معك على ان تجعل لي الوبر ولك المدر. للبر واهل الابل ولك اهل البلد قاسم واياك الدولة قال هذا ليس اليك هذا لله جل وعلى قال اذا تجعل لي الامر من بعدك؟ قال لا - 00:02:20

الامر يضعه الله حيث شاء. او كما قال صلى الله عليه وسلم قال اذا املاً عليك الارض خيلاً جرداً وشباباً مرداء. قال عليه الصلاة والسلام اللهم اكفني شره او كما - 00:03:00

قال صلى الله عليه وسلم ثم انه خرج هو وصحبه وتواصوا هو هو اخر على انه يشغل النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث والكلام معه والاخر يسلم سيفه ويقتل النبي صلى الله عليه وسلم. قال له صاحبه اذا اقتل انا - 00:03:30

قال لا. يرضون بالدية. ونعطيهم الدية ما شاءوا ولا تقتل قال لك ذلك. فجاء الرجل مرة اخرى الى النبي صلى الله عليه وسلم وبدأ يخاطب يشغله وقال اخلني يا رسول الله اخلني يا - 00:04:00

قال حتى تسلم اعادها مرة ثانية وعادها ثالثة ويقول له النبي صلى الله عليه وسلم حتى تسلم. فتوعد بوعيده السابق قال اذا املاً عليك الارض خيلاً جرداً وشباباً مردع. لاربطن بكل نخلة فرس. يقصد من نخل المدينة - 00:04:30

وتواطأ هو وصاحبه على انه يتكلم هذا الكلام مع النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه يسلم سيفه ويقتل به النبي صلى الله عليه وسلم. وفي اثناء حديثي هذا وهو يجادل النبي صلى الله عليه وسلم وينظر الى صاحبه يقول انجز - 00:05:00

فسل سيفه قليلاً ثم يبست يده ووقف السيف. فحاول حاول ما استطاع. فلما خرج قال له الم اتفق واياك قال والله ما هممت ان اضرب حتى تحول بيني وبينه. لو وقعت الظربة لوقعت فيك. وما انا - 00:05:30

قاتلك. يجعله الله جل وعلا يحول بينه وبين محمد صلى الله عليه وسلم. لان الله جل وعلا حماه وفي ذلك معجزة عظيمة وكرامة للنبي صلى الله عليه وسلم وحماية له - 00:06:00

ومن شر الاعداء. وفي قول عامر هذا اخلني قال العلماء فيها قولان يعني اخلني دعني واياك نخلو وحدنا حتى نتشارك ونتفق او هي

اخلني بمعنى اجعلني خيلا لك. يعني اجعلني ولي - 00:06:20

الامر من بعدك واجعلني حبيبك. ولم يجبه النبي صلى الله عليه وسلم لمطلبه قيل انه عليه الصلاة والسلام عرف الشر في وجهه ولكنه عليه الصلاة والسلام واثق بربه بان الله جل وعلا سيحميه. قوله جل وعلا فاصدع بما تؤمر - 00:06:50

عرض عن المشركين ان كفيناك المستهزئين. فالله جل وعلا حاميه والا فقد حاول هذا وسل سيفه ولم يكن بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم شيء. لان النبي بين النفيرين بين الاثنين هذا يخاطب - 00:07:20

وهذا من خلفه. ولكن يقول كلما هممت ان افعل واذا انت تحول بيني وبينه. ما استطيع ان اجعل الضربة وعادوا بلا اسلام واسلم كثير من قومهم ومنهم الصلحاء. لكن هؤلاء عادوا وتوعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:40

عليه وسلم بالوعيد الشديد لانه ذو قدرة. وذو مال ومطاع في قومه. ويستطيع من حيث المال ان ينفذ ما وعد. لكن الامر كله بيد الله تبارك وتعالى. لما خرج اللعين - 00:08:10

في طريقه نزل الليل في بيت امرأة سلولية من بني سلول. من قبيلة دنيئة معروفة عند العرب بالدناءة. فبات عندها مضطرا. وفي اثناء الليل احس غدة نبتت في حلقة وايقن بالموت فقال لنفسه غدة كغدة البعير - 00:08:30

في بيت سلولية يعني من اخس العرب اين فرسي؟ فركب فرسه وركبه ومات على فرسه وسقط على الارض. فكفى الله جل وعلا رسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين شره الاخر اريد هذا الذي كان يسلم سيفه وما استطاع - 00:09:00

ذهب الى قومه واخبرهم بما حصل بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان الله جل وعلى ارسل عليه صاعقة فقتلته هو وبعيرة. راكب على بعير. فقتلته الصاعقة هو بعيره - 00:09:40

وحدهم. وقيل انه في نفس اليوم قبل ان يصل الى قومه. وقومه اسلم كثير منهم او كلهم ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. فقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:10:00

ما توعد هذا اللعين قال اللهم اكفنيه واهدي قومه فكفى الله المؤمنين شره وهدى الله قومه للاسلام فاسلموا فكان منهم الصلحاء والعباد والزهاد والدعاة الى الله جل وعلا وانزل الله جل وعلا في ذلك قرآنا يتلى سنقرأه - 00:10:20

عندما نصل الى موقعه من القصة ان شاء الله. نعم. وفد بني عامر بن صعصعة كان فيهم عامر بن الطفيل عدو الله. واربد بن قيس اخو لبيد لاهمه. هذا هو الذي سل السيف ليقتل النبي - 00:10:50

صلى الله عليه وسلم. نعم. وخالد بن جعفر وجبار ابن اسلم. وكانوا رؤساء القوم وشياطينهم كان عامر هو الذي غدر باصحاب بئر معونة. فلما اراد هذا الوفد ان يقدم المدينة تأمر عامل واربدوا واتفقوا - 00:11:10

على الفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم. فلما جاء الوفد جعل عامل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم ودار اريد خلفه واختلط سيفه شبرا. ثم حبس الله يده فلم يقدر على سله. وعصم الله نبيه - 00:11:30

صلى الله عليه وسلم ودعا عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فلما رجع ارسل الله على اردب وجمل به صاعقة فاحرقته. واما عامل فنزل على امرأة سلولية فاصيب بغدة في عنقه فمات وهو يقول - 00:11:50

قل اغدة كغدة البعير موتا في بيت في بيت السلولية. وفي صحيح البخاري رحمه الله ان عامرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخيرك بين خلال ثلاث. اخيرك بين خصال ثلاث - 00:12:10

يكون لك يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفة خليفتك من بعدك او اغزوك بغطفان بالف بالف اشقر والف شقرا. فطعن في فطعن في بيت امرأة. فقال اغدة - 00:12:30

كغدة البعير في بيت امرأة من بني فلان من بني فلان اثتوني بفرس فركب فمات على فرسه الخامس عشر. لا انتظر يقول ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية قال ابن اسحاق وكانوا هؤلاء الثلاثة الذين هم - 00:12:50

ابن الطفيل وعربة ابن قيس لجزء ابن وجزء ابن وخالد وجبار ابن سلمان وكان هؤلاء الثلاثة رؤساء القوم وشياطينهم وقدم عامر بن الطفيل عدو الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد الغدر به. وقد قال له قومه يا عامر - 00:13:40

ان الناس قد اسلموا فاسلم. قومه يدعون ويرغبونه في الاسلام. قال والله لقد كنت اليت الا انتهي حتى تتبع العرب عقبي. اف انا اتبع عقب هذا اتى من قريش يقول انا حلفت ما اقف حتى تتبع العرب عقبي يعني - [00:14:10](#)

هم يتبعونني كلهم. اكون قائد للعرب كلهم. فكيف اتبع انا هذا الفتى من قريش؟ يعني محمدا صلى الله عليه وسلم ثم قال لي اريد ان قدمنا على الرجل فاني ساشغل ساشغله عنك - [00:14:40](#)

فاذا فعلت ذلك فاعله بالسيف. فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر الطفيل يا محمد خالني يعني اجعلني انا واياك وحدنا او خالقتني علمني اجعلني خليلا لك. قال لا والله حتى تؤمن بالله وحده. قال يا محمد - [00:15:00](#)

خالني قال وجعل يكلمه وينتظر من اريد ما كان امره به. وجعل اريد لا يحير شيئا فلما رأى عامر ما يصنع اريد قال يا محمد خالني قال لا حتى تؤمن بالله وحده - [00:15:30](#)

لا شريك له. فلما اتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال اما فوالله لاملأنها عليك خيلا ورجالا فلما ولى قال رسول الله صلى - [00:15:50](#)

الله عليه وسلم اللهم اكفني عامر ابن الطفيل فلما خرجوا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعامر لاريد اينما كنت امرتك به. والله ما كان على ظهر الارج رجل اخوف على نفسه منك - [00:16:10](#)

وايم الله لا اخافك بعد اليوم ابدأ. قال لا ابا لك لا تعجل علي. والله ما بالذي امرتني به الا دخلت بيني وبين الرجل حتى ما ارى غيرك بالسيف وخرجوا راجعين الى بلادهم حتى اذا كانوا ببعض الطريق بعث الله عز - [00:16:30](#)

اجل على عامر ابن الطفيل الطاعون في عنقه فقتله الله في بيت امرأة من بني سلول فجعل يقول يا بني عامر اغدة كغدة البكر في بيت امرأة من بني سلول قال ابن هشام ويقال اغدة - [00:17:00](#)

فغدت الابل وموتا في بيت سلوليا وقال البيهقي رحمه الله من طريق الزبير بن بكار قال اتى عامر ابن الطفيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا عامر اسلم فقال - [00:17:20](#)

اسلموا على ان لي الوبر ولك المدر. يعني لي البر ولك البلد. قال لا ثم قال اسلم قال اسلم على ان لي الوبر ولك المدر. قال لا. قال فولى وهو - [00:17:50](#)

يقول والله يا محمد لاملأنها عليك خيلا جردا ورجالا مردى ولا بكل نخلة فرسا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكفني عامر واهد قوم عليه الصلاة والسلام. ما دعا على قومه دعا عليه وحده اللعين. واهدي قومه فهداهم الله جل وعلا - [00:18:10](#)

فخرج حتى اذا كان بظهر المدينة صادف امرأة من قومه يقال لها سلولية فنزل عن فرسه ونام في بيته فاخذته غدة في حلقه فوثب على فرسه واخذ رمحه واقبل يجول وهو يقول غدة كغدة البكر - [00:18:40](#)

وموت في بيت سلولية فلم تزل تلك حاله حتى سقط عن فرسه ميتا وذكر الحافظ ابو عبد الله عمر بن عبد البر في الاستيعاب في اسماء الصحابة مظلة هذا فقال هو مولى ابن كثيف الطبابي الكلابي العامري من بني عامر بن صعصعة - [00:19:00](#)

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشرين سنة فاسلم وعاش في الاسلام مئة سنة هذا الذي يروي قصة عامر ابن الطفيل اسلم رضي الله عنه وهو ابن عشرين سنة من قوم عامر. وكان - [00:19:40](#)

ادعى ذا اللسانين من فصاحته رضي الله عنه. روى عنه ابنه عبد العزيز وهو الذي روى قصة عامر ابن قال ابن هشام رحمه الله وذكر زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وانزل الله عز وجل في عامر - [00:20:00](#)

الاثنين الطاغيتين الشيطانين الله يعلم ما تحمل كل انثى ومع تغيظ الارحام وما تزداد. وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن شهر به ومن هو مستخف بالليل وشارب بالنهار. هذا فيما - [00:20:40](#)

فيه بعضهم لبعض له هذي في رسول الله صلى الله عليه وسلم له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. يقول ابن عباس رضي الله طبعهما يعني محمدا صلى الله عليه وسلم ثم ذكر اريد وقتله فقال الله تعالى واذا - [00:21:20](#)

فاراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا السحاب الثقيل. ويسبح الرعد وبحمده

والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق. فيصيب بها من يشاء وهم - [00:21:50](#)

يجادلون في الله وهو شديد المحال. يجادلون النبي صلى الله عليه وسلم يخاصمونه والله جل وعلا يعلم حالهم ولا تخفى عليه خافية من امور عباده ويرسل الصواعق اصيب بها من يشاء. ارسل عليه صاعقة وحده جل وعلا فقتلته هو وجمله - [00:22:20](#)

عقوبة لهم معجلة على ما هموا به نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء في هذه القصة فلما خرج اربد وعامر من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالحرّة نزل - [00:22:50](#)

فخرج اليهما سعد بن معاذ واسيد بن حضير فقال اشخصا يا يا عدو الله لعنكم الله. فقال عامر من هذا يا سعد؟ قال اسيد ابن حضير فخرج حتى اذا كان بالرقم ارسل الله عز وجل على اربد صاعقة فقتلته - [00:23:30](#)

فهذه الروايات تدل على ان وفود هذين الرجلين متقدم قبل سنة تسع. لان سعد ابن معاذ رضي الله عنه اتى بعد احد. رضي الله عنه. فتدل هذه القصة على انها قدما وكذلك غدر عامر ابن الطف - [00:24:00](#)

بالقرة السبعين. رضي الله عنهم وارضاهم الذين كان في مجيئه الاول لعله جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم مرتين وفي المرة الاولى اظهر الاسلام او كما ان طلب من النبي صلى الله عليه وسلم مجموعة من القراء - [00:24:20](#)

يقرؤون الناس ويدعون الى الاسلام فاختر له النبي صلى الله عليه وسلم سبعين من القراء من خيار الصحابة رضي الله عنهم يخرجون معه ليدعوا الناس الى الاسلام. وتوعد ووعد بانه سيحميهم. لكنه خان - [00:24:40](#)

فعاقبه الله جل وعلا بما هو مستحق له. خان وغدر مع هؤلاء القراء وسلط عليهم قومه فقتلوه فلم ينج منهم الا واحد. ذهب ليخبر عما صنع بقومه من الغدر يقول وفي هذا السياق - [00:25:00](#)

دلالة على تقدم قصة عامر واربد. وذلك لذكر سعد ابن معاذ فيه والله اعلم وقد تقدم وفود الطوفيل ابن عامر الدوسي رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:30](#)

مكة واسلامه. لا يتشابه عليكم هذا مع هذا. الطفيل ابن عمرو الطفيل بن عامر الدوسي من جماعة ابي هريرة رضي الله عنهما وهو الذي اسلم وهو الذي اذنيه القطن حتى لا يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا -

[00:25:50](#)

يضره ويسحره به. لان الطفيل ابن عامر رضي الله عنه كان لبيب من خيار العرب. فلما علمت قريش انه سيقدم مكة قالت ان اسلم ان سمع هذا من محمد فانه سيستجيب له. وان استجاب لمحمد استجابت - [00:26:20](#)

وان استجابت لهس صار لمحمد انصار. وقوم. فتلقوه قبل ان دخول الى مكة وقالوا انا نجلك ونحبك ونعظمك ونخاف عليك من رجل عندنا ساحر كاهن يفرق بين الرجل وابيه وبين الزوج وزوجه. فاحذر ان تسمع منه كلمة يضرك. يقول - [00:26:40](#)

حتى حممت من كثرة ما قالوا ان اجعل في اذني القطن حتى ما اسمع من هذا الرجل شيء. اخاف اني امر به وهو يتكلم فاسمع شيء من كلامه فيضرني. يقول لما كدت ان افعل رجعت الى نفسي - [00:27:10](#)

وقلت انا اعرف اعرف الصحيحة من السقيم واعرف الكلام الطيب من الردي. ما يجهل هذا مثلي الا اسمع فمن هو انظر فان كان خيرا قبلته وان كان شرا رددته فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد - [00:27:30](#)

ما كدت اصل اليك حتى هممت ان اضع في اذني القطن من كثرة ما قيل لي عنك من السحر والكهانة والكذب والافتراء فخشيت ان اسمع منك شيئا يضرني لكنني رجعت الى نفسي وقلت - [00:27:50](#)

انا اعرف ولا يخفى علي مثل كلام العرب. فاقبلوا الجيد واراد الردي. اسمع ما عندك فعرض عليه النبي صلى الله عليه واله وسلم الاسلام وتوحيد الله جل وعلا وانه رسول من الله وقرأ عليه القرآن فاعجب به رضي الله عنه وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول

الله - [00:28:10](#)

وامن في ساعته رضي الله عنه وقال ابقى معك. قال لا لانه في مكة اذهب الى قومك قال اذهب الى قومي ادعوهم الى الاسلام.

فادعوا الله ان يجعل لي اية علامة تجعل - [00:28:40](#)

الا هم يستجيبون لي. فذهب رضي الله عنه. فلما اقبل على دوس جعل الله نورا بين عينيه فقال في نفسه اللهم يا ربي اخشى ان يكون هذا يظنونه مثله. يا ربي في غير وجهي. اجعل لي علامة في غير وجهي. فانتقل هذا النور الذي - [00:29:00](#) بين عينيه وكان في صوته في عصاه. بامر الله جل وعلا. وذهب الى قومه وكان قومه قالوا جاهلية فبادرهم رضي الله عنه في الدعوة الى الله فتسلط عليه بعض السفهاء ورموه بالنمل فقتلوه - [00:29:30](#)

رضي الله عنه فهذا الطفيل ابن عامر هو المسلم الذي صحب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه وذهب الى قوم يدعوه الى الاسلام. والآخر عامر ابن الطفيل لا هذا من هذا ولا هذا من هذا. ما واحد ينتسب الى الآخر لكن الاسم متقارب - [00:29:50](#)

هذا اللعين الشقي الذي غدر بالقراء وكاد ان يغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم لكن الله جل وعلى كفاه شره. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:30:20](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل خطب رجل بنتا ووافق والدها والبنت تعرف ان له زوجة اخرى ووافقت على ذلك ولكن الوالد لا يعرف ذلك. ولو عرف ذلك فانه سينكر الزواج فهل - [00:30:40](#)

يصح الزواج بهذه الصورة او يجب عليه ان يكشف حاله؟ الزواج صحيح وليس بشرط ان يعلم الوالد عن زوج هل في عصمته زوجة او ليس في عصمته زوجة؟ وخاصة ما دام البنت التي هي الزوجة تعرف ان هذا الذي عقد - [00:31:10](#)

الله عليها انه زوجة اخرى. فلا بأس بهذا يقول السائل ما حكم مناداة العامل باسم محمد؟ لا بأس بهذا لان هذا اسم محمد اسم مفضل في الاسلام. واذا قلت يا محمد تريد ان يلتفت - [00:31:30](#)

فاذا تبين لك اسمه فما يجوز لك ان تغير اسمه لكن انك تقول يا محمد ليلتفت اليك ولينتبه لمنادات لا حرج ولا قلت يا محمد على سبيل الاستخفاف وانما على سبيل التفضيل لانه اسم مفضل عند المسلمين والحمد - [00:32:00](#)

لله يقول السائل ما معنى غدة في قول المؤلف؟ اغدة كغدة البعير؟ غدة الغدة الطلع الذي يكون في الحلق او في الابط او في كذا يكون هذا نوع من انواع الطاعون القاتل - [00:32:20](#)

باذن الله فهذه الغدة غدة طلع او ورم يكون في مكان غالبا ما يكون في الاماكن الرقيقة. رقيق اللحم في قتل صاحبه باذن الله. ومن نوع طاعون يقول السائل امرأة هجرها زوجها اربع عشرة سنة ولم تعلم اي - [00:32:50](#)

انه وبعد وفاته باسبوع اتصلوا عليها ليعلموها انه توفي فهل تعتد عليه ام تعمل الحداد؟ نعم ما دامت في عصمته ما فسخ النكاح ولو كان غائب عنها منذ عشرين سنة او اكثر اذا مات فان عليها العدة وعليها الحداد - [00:34:40](#)

يقول السائل هل يجوز استعمال موانع الحمل لمدة سنتين بسبب الدراسة من حيث الجواز يجوز لكن قد يسبب اضرار كثيرة. يمنع الحمل بالكلية. يكون دواعي الحمل ربما تكون ضعيفة وخاصة عند الفتاة - [00:35:10](#)

صغيرة فاذا استعملت موانع ربما تقضي عليها بالكلية. فاذا رغبت في الحمل فيما بعد ما تيسر لها ذلك استعمال موانع الحمل لظروف خاصة لا حرج في هذا ما لم يكن - [00:35:40](#)

تبرما بالاولاد. ما يجوز للابوين ان يتفقا على منع الحمل خشية من نفقة الاولاد او القيام عليهم لان الله جل وعلا تكفل بارزاق عباده. لكن اذا كانت المرأة مريضة او ضعيفة او - [00:36:00](#)

اثر عند الاولاد او في حال دراسة او سفر او نحو ذلك واستعملت موانع تمنع الحمل مؤقتا فلا بأس عليها فاذا لم يترتب على هذا ضرر لانه قد يترتب على استعمال الموانع هذه ضرر في المستقبل - [00:36:20](#)

فيمنع الحمل بالكلية يقول السائل هل يجوز ان اعطي ابني زكاة مالي اذا كان موظف وعليه دين وايجار منزل ما يجوز للوالد ان يعطي زكاة ما له لولده ذكرا كان او انثى سواء كانوا من الاولاد او من اولاد الاولاد من - [00:36:40](#)

اولاد البنين او اولاد البنات. فالزكاة ما يحل للمرء ان يعطيها لاصله. ولا ولا لمن يرثه الالباء والامهات وان علوا سواء كانوا من جهة الاب او من جهة الام. والابناء والبنات الفروع سواء كانوا من جهة الابناء - [00:37:20](#)

او من جهة البنات كل هؤلاء لا يعطون من الزكاة. ومن يرثه المرء لا يعطيه من زكاته. الشخص الذي ترثه انت لانك يجب عليك ان تنفق

عليه اذا قصرت به النفقة - 00:37:50

فاذا كنت ترثه وقصرت به النفقة فيجب عليك ان تنفق عليه فلا يجوز لك ان تعطيه من زكاة مالك. مثلاً اخوك ابن عمك ما عنده من يحجبك من الميراث. هذا ما يجوز ان تعطيه من زكاة مالك - 00:38:10

اخوك له اولاد يمنعونك من الميراث. تعطيه من زكاة مالك. الوالد موجود. تعطيه من زكاة مالك لانك لا ابن عمك اذا كان فيه من يحجبك عن الميراث منه فتعطيه من زكاة مالك اذا كان - 00:38:30

ما فيه من يمنعك من الميراث فلا تعطيه من زكاة مالك بل اذا قصرت به النفقة تنفق عليه من حرماً عليك لا من زكاتك يقول السائل انا مستقر في - 00:38:50

مدينة الرياض وجاءتني دورة في الطائف لمدة ستة اشهر. فهل يجوز لي في فترة الدورة ان اجمع واقصر الصلاة؟ لا يا اخي ما يجوز لك كأن تجمع ولا تقصر ما دمت تعرف ان الدورة ستة اشهر انت مقيم. اذا علمت ان - 00:39:30

اقامتك في البلد اكثر من اربعة ايام. فلا ينبغي لك ان تجمع ولا تقصر خروجاً من الخلاف والصلاة اهم اركان الاسلام بعد الشهادتين فلا يجوز للمرء ان يتساهل فيها. وحتى في موطن - 00:39:50

الخلاف اذا لم تجمع ولم ولا تقصر ما احد يقول لك اخطأت. وكثير منهم من العلماء اذا جمعت وقصرت فيما زاد عن اربعة ايام يقول لك اخطأت وصلاتك غير صحيحة - 00:40:10

يقول السائل يأتي الي بشكل كبير شك يكون احياناً اقرب الى اليقين اثناء صلاتي بانه قد انتقض وضوئي بنزول قطرات بول وهذا يؤدي بي احياناً الى قطع الصلاة ما العمل وهذا مستمر معي. اولاً قد يعرض للانسان - 00:40:30

انسان في اثناء الصلاة شك من حيث انتقاض الوضوء بالريح او بشيء من البول فما دام في درجة الشك فلا يلتفت له. هو دخل الصلاة بوضوء متيقن. فلا ينصرف عن صلاته بانتقاض الوضوء - 00:41:10

المشكوك فيه. لا يلتفت للشك. لان اليقين انه على وضوء. وانتقاض الوضوء مشكور فيه فالاصل الثابت هو انه على وضوء. هذي حال. الحالة الثانية ان يكون يقين. يتيقن نزول قطرات البول. فهذا لا يخلو من امرين. اما ان يكون عارض - 00:41:40

في سبب من الاسباب اما نتيجة الاسراع او نتيجة الاهتمام بشيء ما او ضعف مرط عارض فهذا اذا جزم بنزول القطرات فينتقض وظوؤه وعليه ان يخرج من الصلاة ويتوضأ. هذه حال. الحالة الثانية ان يكون - 00:42:10

هذا معه باستمرار. كلما دخل في الصلاة او قبل ان يدخل في الصلاة يشعر بهذا الشيء. هذا يسمى معه سلس البول. سلس البول الذي يخرج من الانسان بلا تحكم منه - 00:42:40

وكلما توضأ حصل معه هذا. هذا يسمى من ذوي الاعذار. وله احد احكام خاصة في انه لا يتوضأ الا بعد دخول الوقت واذا توضأ بعد دخول الوقت لا يلتفت لما يحصل منه من خروج قطرات البول لكن يتخذ وقاية - 00:43:00

اتمنع هذا وتمنع تلويث نفسه وتلويث المصلاه ويصلي بهذا الوضوء الفرط والنوافل ما دام في الوقت. فاذا انتهى الوقت وخرج الوقت هذه الصلاة فيتوضأ للصلاة الاخرى وضوءاً جديداً وهكذا. وهذا يسمى من ذوي الاعذار ويسميه الفقهاء - 00:43:30

من حدثه دائم فيشترطون في صحة الوضوء لمن حدث هو دائم دخول وقت لفرطه فمثلاً لو توضأ لصلاة الظهر وصلى صلاة الظهر ثم ثم اذن الظهر فلا يتوضأ فلا يصلي بالوضوء السابق صلاة الظهر لانه توضأها لها قبل دخول الوقت - 00:44:00

فيتوضأ بعد دخول الوقت. فاذا دخل وقت صلاة الظهر توضأ. وصلى به الظهر والنوافل قبلها وبعدها الى العصر. فاذا خرج وقت صلاة الظهر ودخل وقت صلاة العصر يتوضأ وضوءاً جديداً - 00:44:30

اه وهكذا وهذا معروف في الفقه من به سلس البول او من حدثه دائم. لان من به في سلس البول جزء ممن به حدث دائم لان من حدثه دائم من يكون معه الريح من يكون معه القائط - 00:44:50

من يكون معه البول فهذا له احكام خاصة يسرها الله جل وعلا بهذا المرض يقول السائل ما نصيحتكم لاخواننا الذين يقولون ان درجة الاولياء فوق الانبياء نحن ليس نعبدهم واما وانما نتبرك منهم. وندعو جاههم عند الله ويدعو في القبر لاولاده - 00:45:10

اولا قولهم ان منزلة الاولياء درجة الاولياء فوق الانبياء هذا جهل وظلال. الانبياء اصطفاهم الله جل وعلا على عباده فهم المفضلون. ولا احد يصل درجاتهم. ممن دونهم ممن لم يكن منهم. فاولا فضل الله جل وعلا بعض الرسل على بعض كما قال جل وعلا تلك الرسل -
00:46:30

فضلنا بعضهم على بعض. والرسل مفضلون على الانبياء. والرسل فيهم اولو العزم هم خمسة اولو العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم وسلم. هؤلاء اولو العزم من الرسل وهم المفضلون على الصحيح والا قيل في اولي العزم غير هذا -
00:47:10

اولو العزم فضلون ثم بقية الرسل ثم الانبياء ثم الصالحاء الصديقون شهداء ما جاء في القرآن تفضيل الاولياء. وانما الصديقين اولئك مع الذين فيما نعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا - 00:47:40
والولاية اليوم قد تعطى لعدو من اعداء الله. وقد تعطى لكلب وخنزير وقبر ليس فيه احد. يقال هذا قبر ولي. وربما يكون فيه كلب او حمار او نحو ذلك وقولهم انا لسنا نعبدهم هذا ما قالت كفار قريش - 00:48:10

كما نعبده ليقربونا الى الله زلفى. هؤلاء يزعمون انهم ليسوا يعبدونهم وهم اشد من كفار قريش في عبادة اللات والعزى. كفار قريش يعبدون اللات والعزى في الرخاء اذا حصلت الشدة اخلصوا العبادة لله. وهؤلاء الذين يترددون على الاولياء - 00:48:40
يعبدونهم في الرخاء والشدة بل انهم في الشدة اشد. يجأرون باسمائهم وينادونهم يا سيدي يا عضدي يا مولاي خذ بيدي الى اخره وهذا الشرك الاكبر. ان يدعو انسان مخلوقا في امر لا يقدر عليه - 00:49:10

الا الله او يدعو ميت. الميت كيف يستجيب لك؟ انت ممكن ان تنفع الاخر لانك حي وتستطيع ان تتصرف. لكن الميت ما يستطيع ان ينفعل بشيء. وهذا جهل وضلال. وانزال للناس في غير منازلهم. والصالحاء - 00:49:30

والشهداء والصديقون لهم الكرامة ولهم الولاية والمحبة. نحبه ونواليهم ندعو لهم ونترحم عليهم ونذب عنهم لكن لا نصرف لهم شيئا من انواع العبادة. هم عباد من عباد الله جل وعلا هم انفسهم لا يرضون ان يعبدوا من دون الله او يعبدوا مع الله. وانما هذا من -
00:49:50

الشیطان لهؤلاء يقول انتم لستم تعبدونهم وانما تجلونهم وتحترمونها وتعظمونها الى اخره يستمر على هذه الحال ويريد الشيطان منهم ان يظلمهم ظلالة بعيدا. كما قال الله جل وعلا عنه انه قال بعزتك - 00:50:20
ابوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. فهو حريص على اظلال بني ادم ويسوق لهم تسهيل الشرك والكفر وانتهاك الكبائر بالفاظ امن لائقة وتناسبهم فيتلاعب بهم. وهذا من جهل المرء ان تميز - 00:50:40

ويميل مع دعوة الشيطان له في عبادة الاولياء. والا فالاولياء يحبون ويترضى عنهم عليهم ويحبون في الله. ولا يصرف لهم شيء من انواع العبادة - 00:51:10